شاركوا في جمعة (الحكمة اليمانية) في صنعاء وعموم المحافظات

ملايين اليمنيين يؤكدون وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية

الجماهير تؤكد رفضها لمساعي جر البلاد إلى حرب وفتن طائفية

تجديد الدعوة للشباب اليمني المخلص إلى نبذ الكراهية والعصبية

الدعوة إلى الكف عن أعمال العنف والفوضى وقطع الطرقات والاعتداء على الكهرباء

صنعاء / سبأ :

احتشد الملايين من أبناء الشعب اليمني العظيم يوم أمس الجمعة في الساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية، في جمعة " الحكمة اليمانية" ، لتأكيد حكمة الشعب اليمني المستمدة من قيم ومبادئ وأخلاقيات الشريعة الإسلامية السمحة التي تدعو إلى المحبة والإخاء والتآلف ولم الشمل وإصلاح ذات البين ونبذ كل عوامل التفرقة والشتات والشحناء.

وترجم الشعب اليمني العظيم حكمته اليمانية المؤيدة لأمن واستقرار الوطن وحمايته من كل المؤامرات الساعية لجر أبناء اليمن الواحد للاقتتال والانقسام والزج بالوطن في أتون الفوضى والتخريب ، وأكد وقوفه إلى جانب الشرعية الدستورية وحمايتها بكل غال ونفيس من كل المؤامرات والدسائس التي يقودها العملاء والإرهابيون.

وتوجه ملايين المواطنين عقب صلاة الجمعة إلى ميدان السبعين بأمانة العاصمة صنعاء والساحات في مختلف عواصم المحافظات والمديريات في مسيرات ومهرجانات جماهيرية حاشدة للتأكيد على أن الحكمة اليمانية ليست وليدة العهد وإنما هيَ مرتبطة بعادات وقيم وأعراف وأخلاقيات الشعب اليمني الأصيل منذ الأزل التي كانت ومازالت وستظل ترفض كافة أشكال الخيانة والعمالة والتآمر على الوطن.

كما انطلقت المسيرات في جمعة الحكمة اليمانية ليؤكد الملايين من أبناء الشعب اليمني العظيم وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية وإلى جانب القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وتأكيد رفض الملايين من أبناء الوطن لكافة الأعمال الإرهابية والدعوات السيئة والمساعي الفاشلة لجر البلاد إلى حرب وفتن طائفية .

وعبرت المهرجانات والمسيرات الحاشدة عن وقوف الغالبية العظمى من أبناء الشعب اليمني وحرصها ووفائها للوطن والثورة والوحدة والشرعية الدستورية والقيادة السياسية ممثلة بالقائد الرمز فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الذي جسد أروع وأنصع المعاني الصادقة في تجسيد الحكمة اليمانية قولاً وفعلاً ودعواته المتكررة لأحزاب اللقاء المشترك إلى الجلوس على طاولة الحوار وتجنيب البلاد كل مكروه.

وأكدت الجماهير اليمنية ضرورة الاحتكام لما يفرضه الدين الحنيف والعقل السليم والضمير الوطني الحي في معالجة كل قضايا الوطن والحفاظ على وحدته وأمنه وسلامته ، والاعتبار بمعاني المدرسة الإسلامية الأولى التي شيدها أنصار النبي مع المجاهدين في المدينة المنورة في ملحمة المؤاخاة التاريخية الخالدة، والتمسك بالأصالة اليمنية التي أساسها الهداية السماوية وبرهانها الأكبر الفتوحات الإسلامية والإبداعات الحضارية اليمنية.

وعبرت الجماهير عن رفضها لكل ما هو نقيض الإيمان والحكمة والعقل من التصرفات الإجرامية والأعمال اللاأخلاقية واللاوطنية التي يرفضها الضمير الإنساني والوقوف أمام الإنجازات والشواهد الحضارية التي سجلها تاريخ الشعب اليمني بالحكمة الإنسانية الراقية، داعية إلى الاحتكام لإملاء الضمير الوطني الحي المعصوم بالإيمان والحكمة للحفاظ على الجمهورية ومكتسباتها الديمقراطية والتنموية ، مؤكدة تصديها لكل جرائم التخريب والغلو والتمرد والإرهاب على النظام والقانون والشرعية الدستورية والتمسك بكل ما يفرضه الدين وتمليه الحكمة ويأمر به العقل في حب الوطن والولاء له ولكل القيم الدستورية التي يقوم عليها النظام السياسي.

وأكدت أنها لن تسمح للانقلابيين بالاستمرار في محاولاتهم اليائسة للزج باليمن في مهاوي الفتن والفوضى والحرب الأهلية، التي صارت مفضوحة ومكشوفة من خلال اعتداءاتهم الإجرامية المتكررة على المعسكرات ورجال القوات المسلحة والأمن بهدف السيطرة عليها ومن ثم السطو على السلطة بالقوة.

كما جددت الجماهير اليمنية في هذه المسيرات الدعوة للشباب اليمني المخلص للوطن إلى نبذ الكراهية والعصبية والتحزب الأعمى مع قوى الشر الحاقدة على النجاح وصناع المنجزات والمكاسب الوطنية ، وأن يكون شهر رمضان المبارك فرصة لتهدئة النفوس وتنظيفها من الأحقاد والالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية لليمن ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، لمواصلة العطاء والبناء والتنمية، وإعمار ما دمره أعداء الوطن.

ودعت الجماهير اليمنية مجددا أحزاب اللقاء المشترك إلى احترام إرادة الشعب المؤيد للشرعية الدستورية، ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، واغتنام دعوات رئيس الجمهورية المتكررة لحوار وطني شامل يخرج اليمن من أزمته الراهنة، وإنهاء الاعتصامات والكف عن أعمال العنف والفوضى وقطع الطرقات والاعتداء على الكهرباء، ووضع حد للأعمال التخريبية والاعتداءات على المرافق والمنشآت العامة والخاصة.

في المؤتمر الصحفي الذي عقده نائب وزير الإعلام :

تشكيل المجلس الوطني يوكد صحة خطاب الرئيس بأن ثورة الشباب قد سرقت

حميد الأحمر وعلي محسن الأحمر متهمان بتنفيذ الاغتيال الذي استهدف رئيس الجمهورية

مؤتمر قبائل اليمن رد واضح على الخطاب المتشنج للمشايخ المحسوبين على (اللقاء المشترك)

صنعاء / سبأ :

أكد نائب وزير الإعلام عبده الجندي أن أحـزاب اللقاء المشترك ترجمت مضمون خطاب فخامة الأخ رئيس الجمهورية الأخير الذي قال فيه إن ثورة الشباب قد سرقت، من خلال إعلان أحزاب المشترك تشكيل ما يسمى بالمجلس الوطني كون هذا الإجراء يترجم فعليا إقـدام أحـزاب المشترك على سرقة ثورة الشباب التي تطالب بالثورة على الفساد والمفسدين.

وأوضح الجندي في مؤتمر صحفي عقده مساء يوم أمس الأول الخميس أمام مندوبي ومراسلي وسائل الإعلام المحلية والخارجية أن على الشباب الانتباه لأنفسهم كون الكثير من المطلوبين أمنيا موجودين في خيام ساحة جامعة صنعاء ويدعون أنهم يريدون دولـة النظام والقانون، واصفا المجلس بواحدة من التقليعات والتسميات التي يخرج بها المشترك دوريا.

وأشار إلى أن الذين سرقوا وقتلوا واختطفوا الأجانب لديهم خيام في ساحة جامعة صنعاء والذين دكوا منطقة الحصبة وقتلوا وشردوا وأحـرقـوا المنازل والمحلات والمؤسسات الحكومية لديهم خيام أيضا بل ويقودون الثورة الشبابية وهم الطبقة الإقطاعية التي أثريت من مال الشعب على طريقة كيف تتعلم اللغة الإنجليزية خلال 5 أيام.

وأضاف إن مؤتمر قبائل اليمن الذي انعقد بصنعاء الثلاثاء الماضي كان ردا واضحا على الخطاب المتشنج لبعض المشايخ المحسوبين على اللقاء المشترك، لافتا إلى أن خطاب رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح إلى المؤتمر أكد أن فخامته حاضر بالمشهد اليمني، معتبرا ذلك ردا قويا على الذين زعموا بأن الرئيس قد خرج من اللعبة السياسية في البلاد.

وحـول التشكيك فـي المنجزات التي تحققت خـلال قيادة فخامة الأخ رئيس الجمهورية أوضح نائب وزير الإعـلام أن اليمن لم يكن فيها قبل الرئيس علي عبدالله صالح أي شيء مما نلمسه الآن وأن تاريخ اليمن الحديث والمعاصر هو تاريخ علي عبد الله صالح الذي تحققت في عهده كل المنجزات التعليمية والصحية والتنموية والنهضوية.

وقـال: «فـي عهد علي عبد الله صالح تحققت الوحدة اليمنية والديمقراطية وفي عهده شارك حزب الإصلاح في الحكم وأثري ثراء غير عادي من خلال الشركات الاستثمارية الوهمية التي سلب من خلالها أمـوال المواطنين والدولة على حد سواء فيما هم اليوم يحرفون الحقائق ويقولون إن علي عبد الله صالح يحكم منذ 33 عاما».

وأضـاف: «حتى أولاد الأحمر قبل علي عبد الله صالح كانوا فقراء واليوم يأتي حميد الأحمر ويقول كلاما متشنجا وغير موزون».

وكشف نائب وزير الإعلام عبده الجندي أن هناك اتهامات موجهة إلى حميد الأحمر ومعه علي محسن الأحمر بكونهما من نفذا حادث الاغتيال الذي استهدف رئيس الجمهورية وكبار قيادة الدولة في جامع دار الرئاسة.